الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا : الإطار النظري:

يختلف عالم اليوم كثيراً عن عالم الأمس؛ ولا شك أن عالم الغد سيختلف في جوانب متعددة، فالإنسان يعيش اليوم في مجتمع المعرفة، والعلم يأتي كل يوم بجديد، ولم يعد اكتناز المعرفة هدفاً في حد ذاته؛ بل أصبح الهدف هو كيفية الحصول علي المعرفة وكيفية توظيفها علي نحو مفيد، فالعالم اليوم يعيش في عصر سريع التغير يتميز بثورات معرفية متلاحقة، وتطورات علمية وتكنولوجية مذهلة، وتغيرات اجتماعية وثقافية جذرية.

ولذلك فحجم المعرفة يتضاعف في فترات قصيرة، ومن المستحيل أن يختزن الإنسان في عقله كل هذه المعارف، وقد أبرز تقرير "حسام الدين محمد مازن(٢٠٠٩م)" تطور دعائم التربية وأساسياتها من مجرد التعلم من أجل المعرفة Learning to Know إلى التعلم من أجل العمل Learning to Do ثم التعلم من أجل أن تتعايش مع الآخرين Learning to Live with others وأخيرا إلى التعلم من أجل أن تكون (تعلم لتكون) Learning to Be.(٣٤:٢٥)

وهكذا يصبح من الضروري أن تتكامل هذه الأسس الأربعة للتربية لتصنع إنسان اليوم الذي يستطيع أن يتكيف ويتعايش مع عالم الغد. والمهم للإنسان أن يتعلم ليكون؛ ليكون صانع للمعرفة ومصدراً لها وليس مجرد مستهلك ، أو أن يكون ما يريد هو أن يكون لنفسه، في إطار من التعايش مع الآخرين.

وفي ظل مجتمع المعرفة تغيرت أدوار المعلم من مجرد حافظ للنظام وناقل للمعرفة باعتباره المالك للمعلومات والمعارف؛ إلي كونه مرشد وميسر ومنظم لبيئة التعلم، وتغير من ملقن ومحاضر الي مهندس للتعلم وواضع لخطط البحث، ويقوم بدور القدوة أمام تلاميذه، ويقوم بدور الباحث ويستخدم استراتيجيات تعليمية متنوعة تراعي التباين بين التلاميذ. ويصبح مسئولاً عن تنمية مهاراته الشخصية والمهنية والتربوية بما يحقق مبدأ التعلم مدي الحياة.

(٤٥:٣٣)(٨٩:٣٦)(١٢٠:٤٨)(٨٦:٥٠)(٣٨:٦٨)(٩٥:١٠٧)(٣٣:١١١)(٦٨:١٢٢)(٥٤:١٢٣)

أ- دواعي تطوير مهارات معلم التربية الرياضية:

قد كان التعليم في الماضي بمثابة خدمة service تقدمها الدول لأبنائها، إلا انه قد أصبح في الوقت الحاضر بمثابة عملية استثمارية يتم من خلالها استثمار رأس مال الدولة الذي تنفقه على التعليم بغرض الحصول على عائد مباشر وغير مباشر على أبنائها بوجه خاص وعلى المجتمع ككل بوجه عام ، ولقد أكد هذا الاتجاه علم اقتصاديات التعليم(٨٥ : ٨٣).

وقد ترتب على هذا زيادة الاهتمام بتطوير التعليم في ضوء الطموحات والأهداف التي تنشدها المجتمعات في عصر التقدم العلمي والتقني المتلاحق الذي ينشده إنسان العصر الحديث الذي

يفرض على كل المجتمعات خاصة النامية منها سرعة الحركة الدائبة في سبيل تحقيق أهداف التنمية الشاملة (١٢:٤٣)(٧٨: ١٣).

ويشير "محمد سعد زغلول، مصطفي السايح(٢٠٠٤م)" انه لا يمكن للعملية التدريسية أن تكون ذات فاعلية كبيرة ومؤثرة إلا في وجود معلماً ملماً بكل المستجدات والأحداث التي تمر بها العملية التدريسية في بلدة وفى البلاد الأخرى المتقدمة في جميع المجالات، فإذا اقتصرت العملية التعليمية في الموقف التدريسي علي اللغة اللفظية فقط لكان عائدها مشكوكا فيه إذا ما قورن هذا العائد بأثر الخبرة التربوية التي توفرها الوسائل الحسية المختلفة (٧٨: ١٥).

وتعتبر عمليتي التعليم والتعلم أهم القضايا في العصر الحديث، فتغيرت نظرة المجتمعات إلى رسالة المعلم، لتعدد الأدوار التي أضحى يقوم بها في ضوء التقدم العلمي والتكنولوجي السريع خاصة في هذا العصر، ولذا فان تطوير مهارات المعلم يشير إلى إلمامة بالأساليب التربوية الحديثة بغرض تنمية كفاياته التعليمية والسلوكية (٣٤:٢٥)(٤٦ : ١٣)(٣٧:٨٥).

لذا فقد شغلت قضية إعداد المعلم وتطوير مهاراته مكاناً بارزاً من اهتمام الباحثين والمؤسسات البحثية المختلفة؛ حيث يعد المعلم من أهم العوامل في تحقيق الأهداف المنشودة والتي يرسمها ويُخطط لها المسئولون عن التعليم لمواجهة تحديات التنمية الشاملة المستدامة في ظل المتغيرات العلمية والاجتماعية للمجتمعات وثورة المعلومات والاتصالات

(٢٠:٦٦)(٤٤:٨٢)(٣:١٠٩).

وبناءً على ما سبق يمكن القول أن المعلم يواجه خلال عمره الوظيفي متغيرات شتى لا يمكنه مواكبتها إلا بالتزود بالخبرات التي تؤهله لذلك، فالعلوم تتغير والأبحاث تضيف إليها كل يوم الجديد والتقنية تتسارع خطاها إلى المستحدثات والمبتكرات التي تغير الكثير من مقومات البيئة وأنماط الحياة، والتربية ليست بمعزل عن هذا كله بل هي الوعاء الذي تصب فيه قنوات التغير سابقة الذكر وتتبلور في خبرات متكاملة ومتجانسة في نسق تعليمي تزكيه الأساليب التربوية الحديثة وتطوعه لمدركات المتعلم واستعداداته والتقنية التربوية المستحدثة وطرائق التعليم الجديدة لذلك أصبح التحدي الأكبر لدى المعلم أثناء الخدمة أن يواكب هذه المتغيرات التي تغنى جميع عناصر التعليم والتعلم ويحتاج إلى مهارات متجددة لملاحقتها(٧٥: ٦٥).

ولذلك يمكن القول أن هناك العديد من الانعكاسات لتطور التقنية في العملية التعليمية من هذه الانعكاسات الحاجة إلى تدريب وإعادة تدريب المعلمين على استعمال التقنية بشكل خلاق(٩:١٢٠).

ويعد التدريب أثناء الخدمة الجانب المكمل لمراحل الإعداد وحيث أن التدريب ضرورة لازمة للعديد من الوظائف فإنه لمهنة التعليم أكثر إلحاحاً لأنه بقدر ما يرفع من مستوى كفاءة المعلمين فإنه يزيد من كفاءة العملية التعليمية ذاتها وبالتالي رفع كفاءة الخريجين(٢:٤٤).

كما أن عملية التنمية المهنية للمعلم تستهدف رفع مستوي كفاءته وتنمية الخبرات والمهارات اللازمة لتطوير أدائه إلى الأفضل، من خلال مجموعة من السياسات والبرامج والأنشطة والوسائط والممارسات، وهى عملية طويلة المدى، تبدأ غالباً بعد التعيين في الوظيفة عقب التخرج، وتستمر طوال سنوات عمل المعلم بالمهنة، وهى عملية نمو مستمر، تتيح الفرصة لأن يكون المعلم متجدداً ومتطوراً في مهنته ومتوافقاً مع مجموعة المتغيرات المحيطة (٢٨: ٦٦)(٣٩: ٣٦)(١٧:١٠٥).

ويعتبر تطوير مهارات المعلم أثناء الخدمة ركناً أساسياً في بناء وتطوير الكفاءات والقدرات وبالتالي تحسين الأداء المهني مما ينعكس إيجاباً على مخرجات التعلم (٦٩:٢٨)(٦٨:٨٦).

ويرى الباحث أننا نعيش الآن عصر التكنولوجيا، والتي انعكس تأثيرها على التعليم الذي هو طريق التقدم والرقي لأي مجتمع، وإذا كان المعلم يمثل أحد أهم أركان العملية التعليمية، فإن إعداد المعلم لابد أن يواكب التطور الحادث في التعليم، وهذا يدعو المؤسسات التربوية المهتمة بإعداد المعلم وتدريبه باعتباره أحد المقومات الرئيسية لتنمية الموارد البشرية إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلم وتطوير مهاراته، وإضافة الجديد إليها، والعمل على تحسين وتطوير القائم منها.

ب- أهمية تطوير مهارات معلم التربية الرياضية لاستخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس:

تسعي الدول والحكومات في شتي أرجاء العالم غلى إدخال تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية لديها لما لها من تأثير في تطوير منظومة التعليم(١٣٥: ٢٤٣).

ويعتمد نجاح العملية التعليمية بالدرجة الأولي على فاعلية استخدام وتوظيف تكنولوجيا التعليم وفقاً لمقتضيات ومتطلبات المواقف التدريسية(٧٢: ٣).

فتطوير التعليم لا يعنى بالضرورة إضافة مواد دراسية جديدة أو إضافة أجهزة ومواد وأدوات إلى العملية التعليمية وإنما يتم التطوير عن طريق توظيف تكنولوجيا التعليم؛ فهذا التوظيف ضرورة حتمية لتطوير النظم التربوية والتعليمية(٣٦ : ١٢).

وقد زاد الاهتمام بتكنولوجيا التعليم في السنوات القليلة الماضية، وبدأ هذا المفهوم يتردد كثيراً بين المعلمين في الميدان التربوي على المستويات كافة إدراكاً منهم للدور الحيوي والفعال لتكنولوجيا التعليم ، وقد تمثل هذا الاهتمام في مظاهر عديدة، قام الباحث برصدها وتتمثل فى:

١- قيام وزارة التربية والتعليم بإنشاء مركز التطوير التكنولوجي ودعم اتخاذ القرار بديوان عام الوزارة وذلك لتخطيط، وتنفيذ ومتابعة مشروعات التطوير التكنولوجي بالوزارة، وقد شملت اختصاصات مركز التطوير التكنولوجي ما يلي:

- نشر أجهزة الكمبيوتر ومجموعات عرض البيانات Data Show بالمدارس.
- إنشاء معامل الوسائط المتعددة ومعامل العلوم المطورة ومعامل الشبكات.

- إنشاء الشبكة القومية للتعليم والتدريب عن بعد videoconference والمنتشرة في جميع المحافظات وعدد من الإدارات التعليمية.
- تدريب المعلمين على مستحدثات تكنولوجيا التعليم.
- إنشاء قاعدة الإنتاج المواد التعليمية من وسائل متعددة Multimedia وشرائط فيديو ورسوم متحركة.
- إطلاق البوابة الإلكترونية وتضم (بوابة المعرفة/ بوابة التعليم الإلكتروني/ بوابة الخدمات الإلكترونية/ بوابة الأسئلة/ شبكة المعلمين المبدعين)
- متابعة صيانة الأجهزة بالمدارس.

٢- تخصيص قنوات تلفزيونية تعليمية.

٣- التوسع في إنشاء أقسام تكنولوجيا التعليم بالكليات.

٤- إنشاء المراكز الاستكشافية للعلوم والتكنولوجيا.

٥- إيفاد أعداد كبيرة من المعلمين للدول المتقدمة للتدريب على أحدث ما توصلت إليه طرق التدريس، وكيفية توظيف التكنولوجيا فى التعليم؛ لنقل هذه الخبرات إلى باقي المعلمين.

ويمكن النظر إلى أن توظيف تكنولوجيا التعليم يتوقف على قدرة المعلم والمتعلم على التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، كما يتطلب المتابعة والتقويم للحكم على مدي نجاح وفاعلية استخدام التكنولوجيا فى التعليم، وتوفير التغذية الراجعة المناسبة والمتابعة فى ضوء التغذية(٤٦ :٣١)(١٧:٥٠).

ويشير "**محمد عطية خميس**" (٢٠٠٣م) إلى أن نجاح عملية توظيف تكنولوجيا التعليم له متطلبات يجب توفيرها ومن هذه المتطلبات:

١- الوعي بأهمية الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا التعليم ودراسة هذه الاتجاهات والمستحدثات المرتبطة بها وتحديد خصائص وإمكانات كل مستحدث وفوائده والمشكلات التي قد يسهم في حلها.

٢- دراسة الجدوي من عملية التوظيف للتأكد من العائد الاقتصادي والتعليمي، لتوظيف أي مستحدث مقارنة بالطرق التقليدية أو بغيره من المستحدثات، وذلك قبل البدء فى التخطيط.

٣- التخطيط السليم للتوظيف: ويتسم هذا التخطيط بالدقة والتأني والشمول، وأن يتم تطبيق خطة التوظيف في مراحل متدرجة، ويتم إشراك المعلمين في كل خطواتها ودراسة الواقع كاملاً، وتحدد مشكلاته، ثم تحدد المستحدثات المناسبة والظروف والإمكانات المطلوبة وإجراءات التوظيف، حتى لا يحدث خلل في النظام أو المستحدث.

٤- تهيئة المناخ المناسب للتوظيف؛ مثل: تهيئة بنية النظام التعليمي، وتغيير ما يلزم لتقبل هذه التحديث بداية من مستوي المعلم وانتهاء بتغيير المجتمع لتقبل هذا التحديث.

٥- التمويل وتوفير الكفاءات: والخبرات البشرية والمادية اللازمة لعملية التوظيف، فتوفير مصادر التمويل والإعداد والكفاءات والخبرات البشرية، وإنشاء التجهيزات التحتية للمشروع، ممثلة في الأجهزة والإمكانات اللازمة للتوظيف من أهم الضروريات قبل البدء في تنفيذ المشروع.

٦- التجريب السليم: ويقصد به تجريب المستحدث قبل البدء في توظيفه وتنفيذه على مراحل متعددة تبدأ بالتجريب على عينات صغيرة، وفى ضوء النتائج يتم التجريب الموسع على عينات أكبر.

٧- التطبيق والتنفيذ المرحلي لتوظيف المستحدث التكنولوجي فى التعليم، فيبدأ التطبيق على بعض المدارس، ثم يتم التوسع تدريجياً حسب الخطة الموضوعة، ليشمل كل المؤسسات التعليمية أخذاً في الاعتبار الاستفادة من نتائج التطبيق كل مرة(٨٢: ١٤).

وحتى تتحقق أسس توظيف تكنولوجيا التعليم لابد من التغلب على المعوقات التى تحول دون تحقيق هذا التوظيف وخاصة المعوقات التي تنبع من داخل النظام التعليمي ومن أهمها المعوقات الخاصة بالمعلم والتي قد تتمثل فى عدم إدراكه ووعيه بالمستحدثات التكنولوجية وعدم تمكنه من مهارات التعامل مع المستحدثات أو كثرة الأعباء وعدم وجود الوقت الكافي للتجريب (٧٩: ٤٣).

ويعتبر التدريب المستمر أثناء الخدمة أحد أهم العناصر الرئيسية لتطوير المهارات والمعارف وتعديل الاتجاهات اللازمة للمعلم لأداء العمل بكفاءة عالية خاصة فى مجال توظيف التكنولوجيا فى التعليم.(٤٥: ١٤)

ويري الباحث ان تكنولوجيا التعليم هى النظرية والتطبيق فى تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعلم، لذا فهى حجر الزاوية فى تطوير العملية التعليمية، وذلك من خلال توظيفها والعمل على الإفادة منها ومن تقنياتها المختلفة فى بناء المواقف التعليمية وتصميمها بطريقة تتماشي مع حاجات المتعلمين، وحل مشكلاتهم التعليمية و أيضاً فى تدريب المعلمين والنهوض بمستوى أدائهم في مختلف المواقف التعليمية والتعلمية.

وفي هذا الصدد يشير **سعد زغلول، مصطفي السايح**(٢٠٠٤م) أن استخدام تكنولوجيا التعليم يقتضي تدريب المعلم بصورة كافية، فانه إذا لم يستخدم خلال فترة تدريبه الوسائل الحديثة والتعرف علي أهميتها فإنه غالبا ما تتأثر طريقة التدريس التي نشأ عليها ونشأت عليا الأجيال السابقة، ومهما زودناه بالمعدات والوسائل، فإن عدم تدريبه السليم والكافي سوف يجعله يتردد في استخدامها، ولن يستفيد منها الاستفادة الكاملة حتى لو استخدمها (٣٥:٧٨).

لذلك تدريب المعلمين أثناء الخدمة في مجالات تكنولوجيا التعليم له مبرراته وأهميته الخاصة، باعتبار أن هذا العلم هو أكثر العلوم التربوية التي تشهد تطوراً وتجديداً مستمرين، وأن المعلمين المدربين في هذا المجال أقدر على توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية من غير المدربين(٢٠٥:٧).

فالعاملون بالحقل التربوي مطالبون بأن يكونوا علي دراية تامة بكل المستحدثات التكنولوجية وكيفية استخدامها، بالإضافة إلى استيعابهم لمقرراتهم، فالمتعلمون ينظرون إليهم باعتبارهم مكمن المعرفة، مثل رجل الدين في دار العبادة، فإن وجد المتعلمون أن المعلم يفتقد القدرة على استخدام وتوظيف المستحدثات التكنولوجية، فان المعلم بذلك سيفقد الكثير من تقدير المتعلمين له بل سيدعوهم ذلك إلى الشك في المعلومات التي يلقيها عليهم (٨٩:١٨)(٩٨:١٣٠).

وتؤكد كثير من الدراسات والأبحاث على ضرورة قيام التربويين بوجه عام والمعلمين بوجه خاص باستخدام وتوظيف تكنولوجيا التعليم ودمجها مع طرق التدريس، لتحقيق أعلى درجات الاستفادة التعليمية منها ومن هذه الدراسات، دراسة **سليمان جمعه عوض** (٢٠٠١م)، ودراسة **David pratt**(٢٠٠٢م)، ودراسة **Charoula Angeli**(٢٠٠٥م)، ودراسة **عز الدين حسن محمد**(٢٠٠٦م)، ودراسة **متعب الدوسري**(٢٠٠٨م) كما أشارت هذه الدراسات أيضاً إلى أن كثير من المعلمين لا يقومون بتوظيف تكنولوجيا التعليم فى التدريس رغم معرفة كثيرة منهم بأهميتها، مما يقلل من استفادة(٣٤:٤٠)(٣٢:١١٧)(٤٥:١١٤)(٣٨:٥٢)(٣٨:٧١).

وتؤكد هذه الدراسة على أن تدريب المعلمين على استخدام وتوظيف تكنولوجيا التعليم أصبح ضرورة ومطلباً حتمياً تقتضيه سياسات تطوير التعليم والنهوض به فى الدول المتقدمة والنامية على حد سواء.

ومما سبق يوضح الباحث أهمية تدريب المعلم على المستحدثات التكنولوجية :

١- أن التربية مجال متطور شديد التأثير بالمتغيرات العالمية فى جميع جوانبها وهذا يتطلب من العاملين بها التعرف على الأفكار والطرق، والأساليب الجديدة وعلى رأسها مستحدثات تكنولوجيا التعليم من خلال برامج التدريب.

٢- أن مجال تكنولوجيا التعليم سريع التطور، يواجه دائماً تحديات مستمرة تتمثل فى كل مستحدث من نظم واستراتيجيات ومصادر تعلم مختلفة تحتاج إلى تدريب المعلم تدريباً مستمراً على مهارات استخدامها.

٣- إن التدريب على استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم يحقق النمو المهني للمعلم، ويجعله قادراً على إدارة الموقف التعليمي بكفاءة، والتعرف على المواد والأدوات والأجهزة

المتاحة، وإمكانات كل منها والاستخدام الفعال لها فى المواقف التعليمية، كما ينمي المهارات الأساسية فى تقويم فاعليتها.

٤- الواقع الحالي للتعليم فى مصر من إدخال مستحدثات تكنولوجيا التعليم إلى المدارس من خلال مشروع التطوير التكنولوجي وتوفير الأجهزة اللازمة يجعل التدريب على استخدامها ضرورة لتوظيفها فى المواقف التعليمية لمواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة.

٥- تطوير الكفايات المهنية للمعلم وتنمية معارفه وترسيخ ثقته فى العمل بميدان تكنولوجيا التعليم.

٦- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو توظيف تكنولوجيا التعليم.

٧- العمل على علاج نواحي القصور والضعف فى المهارات والكفايات اللازمة ولا سيما أولئك الذين لم يتلقوا إعداداً مبدئياً جيداً أثناء دراستهم قبل الاندماج فى الميدان.

٨- تنمية اهتمام المعلم بعمله وأدواره الوظيفية، لأن ذلك يجعله راغباً فى عمله راضياً عنه، ومن ثم يرفع معنوياته فيزداد اهتمامه بعمله بصوره مستمرة.

جـ- أهداف برامج التأهيل والتدريب علي استخدام تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية :

اتفق كل من **محمد عطية خميس**(٢٠٠٩م)، **محمد سعد زغلول، مصطفى السايح** (٢٠٠٤م)، **محمد صبحي حسنين، أمين أنور الخولي** (٢٠٠١م)، **محمد كشك السيد**(٢٠٠١م)، **محمد نبيل العطروزي** (٢٠٠١م)، **Brush, T.A.** (١٩٩٨م)، **Macbeth, Cgeer.**(٢٠٠١م) علي ان برامج التأهيل والتدريب علي استخدام تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية تهدف إلي ما يلي:

١- تزويد معلمي التربية الرياضية بالمعارف والمهارات والخبرات الخاصة بالوسائط التعليمية القديمة والحديثة ، وكيفية استخدامها في الدروس المختلفة.

٢- إعداد وإنتاج وسائط تكنولوجيا التعليم التي تتمشي مع الوحدات التدريسية المقررة في المراحل التعليمية المختلفة والتي تناسب الإمكانات والظروف.

٣- العمل علي خلق الاتجاهات الإبداعية لدي معلمي التربية الرياضية وذلك بتشجيعهم علي تصميم نماذج مستحدثة في تكنولوجيا التعليم.

٤- تطوير وسائط تكنولوجيا التعليم المعروفة لدي المعلمين عن طريق استحداث وظائف تعليمية جديدة.

٥- تدريب وتأهيل معلمي التربية الرياضية علي كيفية تقويم وسائط تكنولوجيا التعليم.

٦- ملاحظة المستحدث في مجال تكنولوجيا التعليم وذلك عن طريق البرامج التأهيلية والتدريبية المستمرة والتجديدية.

٧- الاستمرار في إكساب المعلمين مهارات استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة.

٨- تبادل خبرات المعلمين من خلال التفاعل الإيجابي بينهم وذلك خلال اجتماعتهم في الدورات التدريبية(٤٥:٨١)(٧٨ : ٥٣)(٦٥:٨٠)(٢٤:٨٤)(٧٦:٨٧)(٧٧:١١٣)(١٢٠:١٢٧).

وذلك بإعداد برامج تدريبيه تتمتع بمستوي عالي من الجودة، وتقويمها كل فترة زمنية معينة، أي تقويمها تقويماً مستمراً توفر نتائجه بيانات عن مدي تحقيق الأهداف، وعن واقع التدريب وما به من إيجابيات وسلبيات لتزويد المخططين بها لتحسين هذه البرامج فى المستقبل(٥٧:١٦).

ويهدف البحث إلي تطوير المهارات الخاصة باستخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس لمعلمي التربية الرياضية من خلال تصميم برنامج تعليمي قائم علي التعلم الذاتي ومعرفة أثره علي:

١- التحصيل المعرفي لمعلمي التربية الرياضية في الجوانب المعرفية الخاصة باستخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس.
٢- مستوي أداء معلمي التربية الرياضية لمهارات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس

وهذا يتطلب التعرف على المقصود بالمهارات وتعريفها، والمهارات العملية وخصائصها وطبيعتها وأنواعها وجوانب التعلم فيها ومراحل تعليم المهارة وطرق تقويم اكتساب وتنمية المهارة وأفضل طرق تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وهذا ما سوف نتعرض له بشئ من التفصيل:

د- المهارات:

١- تعريف المهارة:

لقد تعددت الآراء وتنوعت حول مفهوم المهارة بوجه عام باختلاف المجال الذي توجد فيه، ومن الملاحظ أن العامة يطلقون لفظ "مهارة" على الأعمال التى تتطلب أداءاً خاصاً ولا تكتسب إلا بعد فترة زمنية طويلة من التدريب، ومن هذه التعريفات:

يتفق كل من **فؤاد أبو حطب، آمال صادق**(١٩٩٤م)، **رشدي لبيب**(١٩٩٥م) أن المهارة تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر فيه شرطان جوهريان: أولهما، أن يكون موجها نحو إحراز هدف أو غرض معين، وثانيهما، أن يكون منظماً بحيث يؤدى إلى إحراز الهدف فى أقصر وقت وأقل جهد ممكن(٦٤ : ٥٨)(٣٢ : ٨٥).

أما **فكري حسن ريان**(١٩٩٩م) يرى المهارة فى أنها "القدرة على الأداء بدرجة كبيرة من الكفاية والدقة والسرعة وهي: حسية، وعقلية واجتماعية، أو مزيج من اثنين أو ثلاثة منها" (٦١ : ٤٥).

ويضيف **صبري الدمرداش**(١٩٩٨م) فيقول إنها تعنى "القيام بعمل معين فى أقل ما يمكن من الوقت، بأيسر ما يمكن من الجهد، بأكمل ما يمكن من الأداء مع تحقيق الأمان، وتلافي الأضرار والأخطاء"(٤٢ : ٨٥).

ومن ثم فيري الباحث أن المهارة هى "القدرة على أداء بعض الأعمال الحسية أو العقلية بدرجة عالية من الكفاءة والسهولة والدقة مع الاقتصاد فى الوقت والجهد المبذول وتلافي الأخطاء ومع تحقيق عنصر الأمان فى الأداء".

ويمكن تحديد سمات المهارة من خلال التعريف السابق فيما يلى:

- سرعة الأداء فى العمل.
- التخلص من الأداءات أو الحركات الزائدة عن الحاجة.
- القدرة على العمل بكفاءة فى الأداء وبدقة وإتقان.
- التناسق العضلي والعصبي فى أثناء العمل.

ولما كان هذا البحث يهتم بمهارات استخدام تكنولوجيا التعليم وهي مهارات عملية، فينبغي تحديد المقصود بالمهارات العملية.

٢- المهارات العملية:

لقد تعددت الآراء وتباينت حول مفهوم المهارة العملية، وانقسم الخبراء إلى فريقين: منهم فريق نظر إلى المهارة العملية من الناحية السلوكية وربط المهارة العملية بالتناسق العضلي والحركي؛ وفريق آخر تناول مفهوم المهارة العملية من الناحية الأدائية السلوكية(٣٠ : ١٨).

وتعرف المهارة العملية بأنها "القدرة على القيام بعمل معين بفهم وسرعة وإتقان، ويستلزم ذلك التنسيق بين عقل الفرد والأداء الحركي بأقل جهد مبذول مع الاقتصاد فى الوقت وتلافي الأضرار والخسارة والأخطاء عند القيام بكل خطوة من الخطوات العملية التى تتضمنها كل مهارة مركبة".(٢٣ : ٣٥)

فهي تعبر عن الأداء الفعلي، الذي يقوم به المتعلم أثناء تأديته لعمل من الأعمال، لذلك فإنها تعرف إجرائياً بحسب نوع الأداء المطلوب القيام به، ويتفق معظم الباحثين على أن المهارة العملية هي "نشاطات تتضمن استخداما متناسقاً لمجموعة من عضلات الجسم الكبيرة أو الصغيرة.(١١ : ٢١٨)

وإنها "القدرة على القيام بعمل من الأعمال ببراعة واقتدار، وذلك بدرجة من السرعة والإتقان مع تلافي الأضرار والأخطاء.(٤ : ١٨٨)

- **طبيعة المهارة العملية:**

من العرض السابق لمفهوم المهارة يتضح إنها مصطلح يسهل وصفه ويصعب تحديده إذ أن المهارة تظهر آثارها من خلال الأداء الماهر، وهذا هو الجانب الملموس من المهارة الذي

يسهل وصفه إذ أن الخطأ التفكير فى المهارة على أنها فعل واحد متفق فكل مهارة تبني على عدد من العمليات المركبة كالفهم وتحاشي الأخطاء أو تصويبها بصورة مستمرة.(٢٧: ٢٠)

إن الأداء هو إظهار السلوك بينما المهارة تعني إظهار السلوك وأشياء أخرى هى المعرفة والأداء والاتجاهات، التى يظهرها المتعلم فى نهاية البرنامج وتأكيداً على ذلك أن الأداء هو ما يقاس من السلوك فهو الإنجاز الفعلي، الذي تميزه القدرة الحقيقية(٥٣: ٨١).

- **خصائص المهارات العملية:**

يحدد "**فؤاد قلادة**(١٩٩٢م) بعض الخصائص المرتبطة بالمهارات العملية علي النحو التالي:

- يمكن تحسين المهارة من خلال التدريب والممارسة والاستخدام.
- تتطلب المهارة معلومات ومعرفة ولكن المعلومات أو المعرفة بمفردها لا تدل على الكفاءة.
- تُؤسس المهارة على عدد من المهارات الفرعية التى يمكن تحديدها ويمكن استخدامها منفصلة.
- المهارة عملية فيزيقية وعقلية يمكن استخدامها فى مواقف متعددة.(٦٥:١٥٧)

٣- أنواع المهارات:

حدد بلوم أنواع المهارات فى ثلاث مجموعات هي:

- **المهارات الحركية البسيطة:** وهي تتناول شئ محدد كرفع الأصابع أو إغماض العين.
- **المهارات اليدوية الحركية:** مثل الحرف والمهن العملية المختلفة.
- **المهارات الإدراكية الحركية:** ويقسمها إلي نوعين:
  - المهارات اليدوية الإدراكية (كالموسيقي).
  - المهارات الحركية الإدراكية (كتصميم وإنتاج الآلات الجديدة)

(٦٣: ١١٣)(٦٤: ٢٥٨- ٢٦٠)

وهناك فريق يقسم المهارات على أساس حجمها وطريقة إكسابها وتنميتها إلى نوعين:

- **مهارات بسيطة:** ويتم إكسابها فى خطوة واحدة مثل الضغط علي قائمة أبدأ واختيار برنامج (Microsoft office power point) من قائمة كافه البرامج.
- **مهارات مركبة:** وهي تتركب من عدد من المهارات البسيطة، ولذا يلزم عند اكتسابها إتقان كل خطوة من هذه الخطوات مثل مهارة اعداد عرض تقديمي لموضوع معين (٢٣: ٢٠ -٢٦)(٦٩ : ٤٩ - ٥٢)(١٠٤ : ١٠٩).

أما **رشدي لبيب**(١٩٩٥م) فقد قسم المهارات إلى قسمين:

- **مهارات عقلية أو معرفية:** مثل مهارة اختيار نوع الشاشة المناسب لقاعة العرض.

- **مهارات حركية أو أدائية** : تعتمد على الأعضاء الجسمية مثل مهارة استخدام الوسائل التعليمية، وتسمي عامة بالمهارات العملية(٣٢ : ١٠١).

ويتفق الباحث مع هذا التقسيم لمناسبته لطبيعة مهارات البحث.

٤ – مراحل تعليم المهارة العملية:

يتفق كلاً من **جابر عبد الحميد جابر** (١٩٩٥م)، **حسن عبد الحميد زيتون، كمال زيتون** (٢٠٠٢م) فى مراحل عملية تعلم المهارات العملية على النحو التالي:

- **المقدمة:**

ويطلق عليها المرحلة المعرفية إذ تسود العمليات المعرفية والإدراكية كالملاحظة والانتباه فيجب تزويد المتعلم بالمعلومات الأساسية عن المهارة وأهميتها وكيفية أدائها والسلوك المتوقع منه وذلك بشكل سليم ومنظم كما ينبغي تقديم المعلومات عن مصادر الخطأ الممكنة بحيث يمكن إدراكها يسهل تصحيحها.

- **التنمية:**

ويطلق عليها مرحلة التثبيت ويتم فيها تصحيح أسلوب أداء المهارة واختزال الاستجابات الخاطئة بالتديج حتى يصل إلى مستوي الإتقان المستهدف ويتم التركيز على اكتساب المهارات الفرعية المتضمنة فى المهارة الأساسية فى ترابط وتسلسل بحيث تصبح المهارة كاملة، ويكون للممارسة وظيفتان هما:

- تثبيت المهارة.
- تنمية التآزر والإيقاع.

- **الصقل:**

ويطلق عليها أيضاً مرحلة السيطرة الذاتية وفيها يتطور الأداء من الدقة فى الأداء إلى الدقة والسرعة معاً فى الأداء وذلك من خلال تكرار ممارسة الأداء حتى يتم صقل المهارة ككل(٢٠ : ٢٠٨– ٢١١) (٢٧ : ٤٠، ٤١).

٥ – تقويم اكتساب المهارات العملية:

إذا كان تنمية أداء المعلمين المهاري فى استخدام تكنولوجيا التعليم جانباً هاماً فى إعداد المعلم فإن تقويم الأداء العملي (الجانب الأدائي) للمهارات العملية من الأمور الهامة للتعرف على مدي تمكنهم من تلك المهارات وصولاً إلى تحديد المستوي النهائي للأداء العملي.

ويرى كل من "**ماهر إسماعيل**" (١٩٨٨م)، "**محرز الغنام**"(١٩٩٣م)، "**جمال فخر الدين**" (١٩٩٥م)، أن أسلوب الملاحظة العملية المنظمة هى أنسب الأدوات التى تعمل على قياس الجانب الأدائي(٢٣ : ٤٤)(٦٩ : ٥٢) (٧٤ : ٢٧).

ويرى **رشدي لبيب**(١٩٩٥م)، **صبرى الدمرداش** (١٩٩٨م) أن تقويم اكتساب المهارات العملية يتم بطريقتين هما:

- **الطريقة الكلية:**

وتستخدم هذه الطريقة فى مواقف اختباريه، يطلب فيها من المتعلم إجراء عمل معين من خلال تزويده ببعض الأدوات والأجهزة، ويكون المعيار فيها مدي صحة النتيجة التى وصل إليها المتعلم، ومن الواضح أن هذا الأسلوب فى قياس المهارة يستند إلى أن العبرة في المهارة هي مدى صحة النتائج التى وصل إليها المتعلم، ومن ثم فإن الطريقة غير دقيقة فى قياس المهارات العملية لدي المتعلمين.

- **الطريقة التحليلية:**

ويتطلب هذا الأسلوب تحليل المهارة المطلوب قياسها إلى أنماط سلوكية أو بنود أدائية فرعية، ينبغي أن يقوم بها المتعلم أثناء أداء المهارة، ويوضع هذا التحليل في قوائم ملاحظة يخصص لكل متعلم قائمة خاصة به يلاحظ عليها مدي تحقيقها فى أثناء ممارسة المتعلم للمهارة المطلوب تقويمها، ويطلق عليها أيضاً "أسلوب ملاحظة الأداء".

وبناء على ما سبق فإن استخدام الطريقة التحليلية فى تقويم اكتساب المهارات العملية فى الوسائل التعليمية يعتبر أفضل من استخدام الطريقة الكلية (٣٢:٤٥)(٤٢:١٨).

هـ - مجالات تدريب المعلمين على تكنولوجيا التعليم:

يشير تقرير منظمة الأمم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة (اليونسكو) إلى أن تدريب المعلمين على التكنولوجيا يجب أن يتناول جانبين على الأقل هما:

١- تدريب فني يتعلم فيه المعلمون كيفية استخدام وصيانة أجهزة وبرامج التكنولوجيا الحديثة.

٢- التدريب على كيفية تضمين طرق استخدام هذه التكنولوجيا فى المناهج وطرق التدريس.(٩٤ : ٨٧)

وقد حدد المجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلمين بالولايات المتحدة الأمريكية National council of accreditation for teacher education NCATE والجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم International society for technology in education ISTE. عدة مجالات مرتبطة بتكنولوجيا التعليم، يجب على المعلمين أن يلموا بها وأن يعرفوها ويوظفوها جيداً فى العملية التعليمية من خلال برامج إعدادهم وهذه المجالات هي:

١- فهم طبيعة التكنولوجيا.

٢- تخطيط وتصميم بيئات التعلم

٣- التقييم والتقويم.

٤- مراعاة الموضوعات الأخلاقية والقانونية والإنسانية. (١٢٣:١٠١)(١٣٢:٨٩)

وحددت الصين أربعة مجالات رئيسية لتدريب المعلمين على تكنولوجيا التعليم هي:

١- المجال الأول: ويشمل المعرفة ببعض المفاهيم فى مجال تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على المجتمع المحلي والعالمي، ومعرفة مختلف مصادر تكنولوجيا التعليم وأهم الاختلافات الوظيفية لها، والمعرفة بمهارات تشغيل الأجهزة المستخدمة فى التعليم واستعمالاتها فى التعليم، مع الإلمام بالطرق الآمنة والقانونية والأخلاقية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات.

٢- المجال الثاني: يشمل فهم خصائص التكنولوجيا المختلفة، وقدرتها على إحداث التغيرات والتعرف على أساليب التعليم المختلفة، وأن يقوم المعلم بتصميم تجارب التعلم الفعالة وخلق بيئات التعلم المدعمة بالتكنولوجيا.

٣- المجال الثالث: يشمل دور التكنولوجيا في مضاعفة المعرفة، ومعالجتها، وتوفير المصادر وتنظيمها.

٤- المجال الرابع: يشمل فهم أهمية متطلبات تطوير المعلم المحترف في عصر المعلومات وإمكانية قيام التكنولوجيا بدعم الممارسات المهنية والشخصية، وتوظيفها لتحسين مهارات الأداء ودعم التعلم الجماعي(٩٥:١٣٦)

وتقوم منظمة الأمم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة (اليونسكو) بتدريب المعلمين على التكنولوجيا فى عدة بلدان ويتم تقسيم البرنامج إلى ثلاث مجالات هي:

١- المجال الأول: يهدف إلى الإلمام بأساسيات الكمبيوتر.

٢- المجال الثاني: يهدف إلى استخدام الكمبيوتر فى التعليم والتعلم.

٣- المجال الثالث: يهدف إلى تكامل التكنولوجيا مع المنهج (الأداء والتعامل مع المواقف).

ويتم تقسيم البرنامج على مرحلتين: المرحلة الأول يتم تدريب المعلم عليها فى أثناء الإعداد والمرحلة الثانية يتم تدريب المعلم عليها فى أثناء الخدمة.(١٢٠:١٣٨)

أما كل من "ماكدوجال، سكويرز" فقد حددا خمسة مجالات لتدريب المعلمين على التكنولوجيا، وهذه المجالات هي:

١- المهارات التى تتطلب تطبيقات محددة.

٢- التكامل مع المناهج القائمة

٣- الخبرات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات فى المناهج

٤- التغيرات فى دور المعلم

٥- النظريات الأساسية فى التعليم

وقد أشار كل منهما إلى أن معظم برامج تدريب المعلمين على التكنولوجيا تحظي بالتركيز على المجال الأول (٧٧:٩٤)

أما **محمد العطروزي أحمد** (٢٠٠١م) فيري أن مجالات تكنولوجيا التعليم التى ينبغي أن يتدرب عليها المعلم هى (استخدام الوسائط المتعددة، استخدام شبكة المعلومات الدولية، إعداد وتصميم مواقع وتحميلها على الشبكة)(٣٧:٨٧)

بينما يرى **محمد عطية خميس**(٢٠٠٣م) أن مجالات التدريب هي: (قواعد البيانات، خدمات الإنترنت، المؤتمرات عن بعد، نظم التخزين المتقدمة، برامج الوسائط المتعددة التفاعلية، المحاكاة، الواقع الافتراضي، النظم الخبيرة)(٨٢:٢١٤)

ويتفق الباحث مع **إبراهيم عبدالوكيل الفار**(٢٠٠٠م) أن المجالات التي يجب تدريب وإعداد المعلمين غير المتخصصين فى الكمبيوتر عليها هي:

١- التعرف على تكنولوجيا التعليم من حيث كونها علماً له مجالاته التطبيقية فى عمليتي التعليم والتعلم.

٢- الإلمام بأساليب وأنماط استخدام الكمبيوتر فى عمليتي التعليم والتعلم.

٣- الاستفادة من الكمبيوتر كمصدر معلوماتي متميز من خلال ارتباطه بالشبكة.

٤- القدرة على استخدام الكمبيوتر فى تدريس مادة التخصص.

٥- القدرة على المشاركة فى إعداد برمجيات تعليمية فى مادة التخصص(١:٦٧).

وبناءً على ما سبق عرضه في مجالات تدريب المعلمين على تكنولوجيا التعليم يخلص الباحث آراء السادة الخبراء إلى عدد من النقاط هي:

١- أنه لا خلاف بين التربويين حول أهمية تدريب المعلم على استخدام وتوظيف تكنولوجيا التعليم فى العملية التعليمية.

٢- هناك تباين وتفاوت فى الآراء حول مجالات تكنولوجيا التعليم التى ينبغي أن تقدم للمعلم غير المتخصص، ذلك أن تكنولوجيا التعليم مجال دائم التطوير، ويظهر مع هذا التطوير مجالات متجددة، وطرق جديدة لاستخدامات التكنولوجيا فى التعليم.

٣- هناك نوعان من التدريب للمعلمين، الأول يختص بتعليم أساسيات تكنولوجيا التعليم، والثاني: يختص بالتطوير المحترف فيها.

وقد استفاد الباحث من العرض السابق فى تحديد ملامح الاتجاهات العالمية والمحلية الخاصة بالمجالات التى ينبغي أن يتم تدريب المعلمين عليها لتوظيف تكنولوجيا التعليم بفاعلية فى العملية التعليمية

حيث أن استخدام تكنولوجيا التعليم يتطلب مهارات خاصة، فيركز البحث الحالي على المهارات المعرفية والمهارات الأدائية، ولا تؤخذ المهارات الأدائية هنا بعيداً عن الجانب المعرفي إذ أن المتعلم يتذكر ويطبق المعلومات والمعارف أثناء العمل الذي يؤديه، ويحدد الاعتبارات والأشياء المرتبطة باستخدام مهارات تكنولوجيا التعليم في التدريس (٣٢ : ٢١٠- ٢١٢)(٤٢ : ١٠٦).

ومما سبق فإنه يمكن تحديد مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس بأنها مجموعة من ممارسات فكرية وعملية منظمة تؤدي على مستوي من الجودة عن طريق الفهم لخطوات الاستخدام المرتبة ويقوم بها المعلم لتحسين عملية التدريس، ورفع مستوي أداءه وتوفير الجهد والوقت اللازم لعملية التعليم وزيادة قدرة المتعلم على الإدراك والفهم، أو هى القدرة على أداء الجوانب العملية من خلال الاستفادة من المعلومات والمعارف فى استخدام تكنولوجيا التعليم بيسر وكفاءة مع تلافي الأضرار والمخاطر التى قد تنشأ عند هذا الاستخدام.

ويرتبط مفهوم مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس لمعلم التربية الرياضية في هذا البحث بمحورين ألا وهم:

١- الجوانب المعرفية الخاصة باستخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس:

يقصد بها الباحث مجموعة المعلومات والمعارف والمفاهيم التي تساعد المعلم علي إدراك وفهم أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم وتأثرها علي جودة التعليم واختزال زمن تعلم المهارات الحركية المختلفة.

٢- مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس:

يقصد بها الباحث قدرة المعلم علي توظيف بعض مهارات تكنولوجيا التعليم في تخطيط أو تنفيذ أو تقويم الدرس وأيضاً في مواقف تعليمية مختلفة، ويتم قياسها من خلال التعرف على مدي كفاءة المعلم في تنفيذ مجموعة من المهام لمهارات تكنولوجيا التعليم قيد البحث في عملية التدريس.

وبناء على العرض السابق صمم الباحث برنامج تعليمي لتطوير مهارات معلم التربية الرياضية لاستخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس قائماً على الأسس التالية:

١- تحليل مهارات الاستخدام، ووضع البرنامج المناسب للتدريب على هذه المهارات.

٢- تدرج المتعلم داخل البرنامج من المرحلة المعرفية إلى مرحلة التنمية أو التثبيت ثم مرحلة السيطرة الذاتية أو الصقل، وذلك من خلال:

- تكوين البنية المعرفية عن المهارة لدي المتعلم عن طريق تقديم جرعات معرفية منظمة له عن المهارة موضع التنمية.
- تدريج مراحل التدريب على الأداء المهاري حتى يتمكن من دقة الأداء المهاري.
- وصول المتعلم إلى الدقة والسرعة فى أداء المهارة من خلال إتاحة الفرصة له كي يمارس الأداء المهاري بصورة متكررة.
- تقديم التغذية الراجعة للمتعلم طبقاً لاستجاباته.
- إرشاد وتوجيه المتعلم إلى الأداء الجيد من خلال نماذج المهارة من خلال لقطات الفيديو الموجودة ضمن البرنامج التعليمي.

ثانيا : الدراسات السابقة:

سوف يعرض الباحث الدراسات حسب أقدمية تاريخ إجراء الدراسة، وهي دراسات عربية ثم دراسات أجنبية.

أ- الدراسات العربية:

١- **نبيل السيد محمد**(٢٠٠٣م) : موضوعها برنامج مقترح لتنمية المهارات اللازمة لاستخدام الشبكات لدي طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية ببنها، واستهدفت الدراسة تصميم برنامج لتنمية المهارات اللازمة لاستخدام الشبكات لدي طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية ببنها، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبة لطبيعة الدراسة، واشتملت عينة الدراسة علي عدد(٦٠) طالب وطالبة، واستعان الباحث باختبار معرفي وبطاقة ملاحظة مستوي الأداء كأدوات لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج التأثير الايجابي للبرنامج في مستوي التحصيل المعرفي والأدائي لعينه البحث(١٠٠).

٢- **عز الدين حسن محمد** (٢٠٠٦م): موضوعها برنامج كمبيوتري لمهارات الانترنت اللازمة لأعضاء هيئة التدريس وأثرة علي المتغيرات المعرفية والمهارية والاتجاهات نحو الانترنت، واستهدفت الدراسة تصميم برنامج كمبيوتري لتنمية مهارات الانترنت اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الحديدة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبة لطبيعة الدراسة، واشتملت عينة الدراسة علي عدد(٢٠) عضو، واستعان الباحث باختبار معرفي وبطاقة ملاحظة مستوي الأداء ومقياس الاتجاهات كأدوات لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج انه كان للبرنامج اثر فعال في التنمية المعرفية وتطوير مستوي اداء اعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحو استخدام الانترنت (٥٢).

٣- دراسة **جمال الدين محمد أمين (٢٠١٠م)**:موضوعها دراسة تقويمية لبرامج تدريب المعلمين علي توظيف تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير الجودة، استهدفت الدراسة (١) دراسة واقع برامج تدريب المعلمين علي توظيف تكنولوجيا التعليم.(٢) تقويم محتوي برامج تدريب المعلمين علي توظيف تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير الجودة.(٣) تقديم مقترحات لتطوير محتوي برامج تدريب المعلمين علي توظيف تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير الجودة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبة لطبيعة الدراسة، واشتملت عينة الدراسة علي عدد(١١) خبير في مجال تكنولوجيا التعليم وعدد (٢٠) معلم، واستعان الباحث بالاستبيانات لجمع البيانات وقائمة معايير الجودة واستمارة تحليل المحتوي، وكانت أهم النتائج هي تصميم قائمة بمعايير الجودة الخاصة بمحتوي برامج تدريب المعلمين علي توظيف تكنولوجيا التعليم.(٢٢)

ب- الدراسات الأجنبية :

٤- دراسة **Hukinz, M (٢٠٠٠م)**: موضوعها إعداد برنامج بأسلوب الموديولات لإعداد معلمي المواد الاجتماعية واستهدفت الدراسة تصميم برنامج بأسلوب الموديولات لإعداد معلمي المواد الاجتماعية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة الدراسة علي (٣٠) فرد من معلمي ومعلمات المواد الاجتماعية، واستخدم الباحث بطاقات الملاحظة واستمارات الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج فعالية الموديولات التعليمية في إعداد الدارسين.(١٢١)

٥- دراسة **Mack Cullagh (٢٠٠١)**: موضوعها فاعلية أسلوب النموذج الذاتي على تحسين مستوى الأداء في الإرسال من أعلى واستهدفت الدراسة التعرف على فاعلية أسلوب النموذج الذاتي على تحسين مستوى الأداء في الإرسال من أعلى إلى جانب النواحي المعرفية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث علي (١٥) فرد من المتطوعين على المستوى الجامعي، واستخدم الباحث استمارات الاستبيان واختبارات مهارية واختبار تحصيل معرفي كأدوات لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج أن أسلوب النموذج الذاتي ايجابي وذو فاعلية في تطوير مستوى المهارات الحركية والنواحي المعرفية.(١٢٩)

٦- دراسة **macbeth cleer Nicholson (٢٠٠١م)**: موضوعها تقويم برامج تدريب معلمي التعليم الفني واستهدفت الدراسة تقويم برامج تدريب معلمي التعليم الفني في غرب استراليا واستخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث علي (٢٠٠) معلم من معلمي التعليم الفني خريجي الكليات المختلفة بهدف التعرف علي نقاط القوة ونقاط الضعف في برامج التدريب لمعلمي التعليم الفني ، وتم جمع المعلومات من خلال المقابلات مع الإداريين والمعلمين بالإضافة إلي استطلاع رأيهم حول البرامج الجامعية ، من نتائج هذه الدراسة أن البرامج الجامعية الحالية لإعداد معلمي التعليم الفني بالكليات غير مطورة وفي حاجه إلي التقويم حتى يمكن أن تتطور وتلبي حاجات معلمي التعليم الفني كما أن برامج التدريب أثناء الخدمة بقطاعات التعليم الفني لا تزال في حاجه الي عملية تقويم وتطوير.(١٢٧)

٧- دراسة **Lewis An (٢٠٠٣م)**(١٢٦): موضوعها التطوير المهني للمعلمين وفقا لحاجاتهم المهنية واستهدفت الدراسة التطوير المهني للمعلمين وفقا لحاجاتهم المهنية وتحديد دور الجامعات في الدعم المستمر للمعلمين كمهنيين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة الدراسة علي(٥٥) معلما و(٧٠) خبيرا في مجال التعليم، وقد استخدم الباحث المقابلة الشخصية واستمارات الاستطلاع لجمع البيانات، وتوصل الباحث من خلال تحليل نتائج

الدراسة إلي أن النمو المهني الجيد ضرورة ملحة لمهنة المعلم، وان دور الجامعة قاصرا بعض الشئ ويجب أن يكون أكثر فاعلية بالدعم المستمر لتدريب المعلمين، وقد أوصت الدراسة بإعداد برامج جادة لتطوير وتدريب المعلم. (١٢٦)

٨- دراسة **Zeiliger,R (٢٠١٢م)**: واستهدفت الدراسة التعرف علي تأثير استخدام خرائط المفاهيم المتعددة علي الإبحار في بيئة برمجيات الوسائل الفائقة في التعليم"، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على (٩٠) طالب من طلاب المرحلة الجامعية، واستخدم الباحث اختبار معرفي للمفاهيم المتعددة علي الإبحار وكان من أهم نتائج الدراسة (١-فاعلية استخدام خرائط المفاهيم كأداة للإبحار في بيئة الوسائل الفائقة (الهيبرميديا)،٢-استغرق الطلاب زمنا أقل في التعلم من خلالها).(١٤٠)

- **التعليق علي الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:**

جدول (١)

التعليق علي الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها

م	محتوي الدراسة	التعليق
	الهدف	- استهدفت دراسة كل من نبيل السيد محمد(٢٠٠٣م)، عز الدين حسن محمد (٢٠٠٦م)، **Hukinz, M** (٢٠٠٠م)، **Lewis An** (٢٠٠٣م) تصميم برامج للإعداد والتطوير المهني للمعلمين. - بينما استهدفت دراسة كل من جمال الدين محمد أمين (٢٠١٠م)، **macbeth cleer Nicholson** (٢٠٠١م) تقويم برامج تدريب المعلمين، واستهدفت دراسة **Mack Cullagh**(٢٠٠١)،**Zeiliger,R** (٢٠١٢م) تطوير مستوي الأداء العملي والتحصيل المعرفي - واستفاد الباحث من تنوع الأهداف في الصياغة السليمة لهدف البحث وهو تصميم برنامج تعليمي لتطوير مهارات معلمي التربية الرياضية لاستخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس

تابع جدول (١)

التعليق علي الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها

م	محتوي الدراسة	التعليق
	المنهج المستخدم	– استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج التجريبي ما عدا دراسة جمال الدين محمد أمين (٢٠١٠م) Nicholson macbeth cleer (٢٠٠١م) Lewis An (٢٠٠٣م) استخدمت المنهج الوصفي – ولذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعة واحده باستخدام القياسين القبلي والبعدي لمناسبته **لطبيعة البحث**
	عينة البحث	– تراوحت أعداد عينة الدراسات التجريبية ما بين (١٥) إلي (٩٠) فرداً. – بينما تراوحت أعداد عينة الدراسات التجريبية ما بين (٣١) إلي (٢٠٠) فرداً. – واستفاد الباحث من أعداد العينات المتباينة في اختيار عينه البحث التي تمكنه من تعميم البرنامج واشتملت علي عدد(١٥٠) فرداً من معلي ومعلمات التربية الرياضية.
	أدوات جمع البيانات	– استخدمت الدراسات الوصفية استمارات الاستبيان، والمقابلة الشخصية ، وتحليل المحتوي كأدوات لجمع البيانات – استخدمت الدراسات التي استخدمت المنهج التجريبية استمارات الاستبيان، الاختبارات المعرفية، والاختبارات المهارية ، وبطاقات الملاحظة كأدوات لجمع البيانات. – ولذلك قام الباحث ببناء أدوات جمع البيانات المناسبة لهدف البحث والتحقق من صحة فروضة وهما (اختبار التحصيل المعرفي – بطاقة ملاحظة مستوي الأداء)

تابع جدول (١)

التعليق علي الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها

م	محتوي الدراسة	التعليق
	أهم النتائج	– كانت أهم نتائج جميع الدراسات التي تناولت برامج إعداد وتدريب المعلمين تنحصر في تصميم وبناء برامج لتدريب المعلمين قبل أو أثناء الخدمة في ضوء احتياجاتهم التدريبية – بينما دراسة جمال الدين محمد أمين (٢٠١٠م) كانت أهم نتائجها تصميم قائمة بمعايير الجودة الخاصة بمحتوي برامج تدريب المعلمين علي توظيف تكنولوجيا التعليم. – وأكدت نتائج دراسة macbeth cleer Nicholson (٢٠٠١م) أن عملية إعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة لا تزال في حاجه إلي عملية تقويم وتطوير. – كانت أهم نتائج دراسة Mack Cullagh(٢٠٠١)، Zeiliger,R (٢٠١٢م) التأثير الايجابي لبرامجها علي مستوي التحصيل المعرفي وأداء المهارات المختلفة. – في ضوء ما أشارت إلية نتائج الدراسات السابقة: – أكدت الدراسات السابقة علي أن تطوير مهارات المعلم أثناء الخدمة ركناً أساسياً في بناء وتطوير الكفاءات والقدرات وبالتالي تحسين الأداء المهني مما ينعكس إيجاباً على مخرجات التعلم. – أضافت الدراسات السابقة صورة صادقة عن أهمية استخدام برمجيات تكنولوجيا التعليم في مجال التربية بصفة عامة، وفي مجال التربية الرياضية بصفة خاصة. – ساعدت الدراسات السابقة الباحث في صياغة مشكلة البحث بطريقة علمية سليمة. – الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج البحث الحالي.